

حصاد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فى قطاع البحث العلمى خلال عام ٢٠١٨

- حققت وزارة التعليم العالي والبحث العلمى خلال عام ٢٠١٨ طفرة ملحوظة فى قطاع البحث العلمى من أهمها: تحسن جميع المؤشرات المتعلقة بمدخلات ومخرجات العلوم والتكنولوجيا والابتكار (طبقاً للمعايير الدولية)، حيث بلغ عدد الأبحاث العلمية المنشورة دولياً ١٨٧٧٧ بمعدل زيادة قدرها ٢٩% عن العام الماضى، واحتلت مصر المرتبة ٣٨ عالمياً فى مجال الأبحاث العلمية المنشورة من ضمن ٢٣٠ دولة على مستوى العالم، وزاد التعاون الدولى فى الأبحاث المشتركة مع دول العالم والتي بلغت نسبتها ٥١%، كما زادت أعداد الباحثين فى القطاعات المختلفة وارتفع إلى ١٣٥ ألف باحث بمعدل زيادة قدرها ٢١,٧% عن العام الماضى، وبدء التحسن التدريجى فى ترتيب مصر فى مؤشر الابتكار العالمى حيث احتلت مصر هذا العام المركز ٩٥ مقارنة بالمركز ١٠٥ العام الماضى.
- وفى إطار دور الوزارة فى تهيئة بيئة داعمة ومحفزة للابتكار فقد تم الانتهاء هذا العام من حزمة من التشريعات الداعمة لمنظومة العلوم والتكنولوجيا والابتكار بصور القانون رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٨ "قانون حوافز العلوم والتكنولوجيا والابتكار"، وكذا الانتهاء من مسودة قانون المترولوجيا والذى سوف يؤثر بصورة إيجابية على دعم الاقتصاد المصرى.
- وفى مجال الطاقة قامت الوزارة بتنفيذ أكبر مشروع بحوث وتطوير تطبيقي مدعوم من الاتحاد الأوروبى بمدينة برج العرب) مشروع (MATS فى مجال مراكز الطاقة الشمسية وتحلية المياه بميزانية تبلغ ٩,٥ مليون يورو تحملت مصر منهم ٢,٤ مليون يورو فقط، وهو بمثابة أكبر مركز للبحوث والتطوير فى شمال إفريقيا، كما تم ابتكار طريقة لتوجيه ضوء الشمس لإتارة الشوارع الضيقة والأزقة.
- وفى مجال المياه تم إنشاء تحالف وطنى لتعميق التصنيع المحلى فى صناعة تحلية المياه بتمويل سنوي ١٠ مليون جنيه، وتصنيع محلي لمحطة تحلية مياه متحركة تعمل بالطاقة الشمسية بسعة ٢١ متر مكعب، وتم التوصل إلى بعض التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة فى مجال تحلية المياه بالأغشية عند درجات حرارة منخفضة (٥٢ درجة مئوية) مما سيقفل من فاتورة كلفة تحلية المياه.
- وفى مجال الزراعة والغذاء تم تصنيع (الصوامع البلاستيكية) لتخزين القمح محلياً والتي أدت إلى تقليل الفاقد بنسبة تصل إلى ٢%، فضلاً عن عدم استخدام كيمائيات فى التبخير وجودة أعلى، وتم إصدار "الموسوعة المصرية للنباتات الطبية البرية" كأول موسوعة فى مصر بالتعاون مع المركز القومى للبحوث ومركز البحوث الزراعية وبالشراكة مع الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية، بالإضافة إلى تمويل المشروع القومى للنهوض بإنتاجية وتسويق الأرز الهجين مما أدى إلى زيادة الإنتاجية بمعدل يتراوح من ١ - ١,٥ طن/فدان بالمقارنة بأفضل الأصناف المحلية بإجمالى ٢٥٠ ألف - ٣٧٥ ألف طن أرز شعير.